

86- خطبة الجمعة (التحذير من الكهان والعرافين) 32 ربيع أول 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى - 00:00:00

الا بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:30

وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى. واشكروه على ما من به عليكم من بعثة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. الذي اخرجكم الله اعلى به من الظلمات الى النور. من ظلمات الجهل الى نور العلم. ومن ظلمات الشرك - 00:01:00

الى نور التوحيد. لقد بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. بعثه الى امة كانت تعيش جاهلية جهلاء وضلالة عمياء اوثان واصنام خيالات واوهام فالشرك اساس دينها. وعبادة الاصنام والاوثان اربابها - 00:01:30

وساداتها فدعاهم الى توحيد الله تعالى وافراده بالعبادة. الذي هو اصل الدين واساس الملة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ايها المسلمون ان - 00:02:00

صفاء العقيدة ونقاء التوحيد وسلامة الملة وابطال التنديد. فريضة الله تعالى هذا على جميع العبيد. من اجلها ارسلت الرسل. ومن اجلها انزلت الكتب. وما ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فهو سبحانه - 00:02:30

الذي اليه الملجأ في الشدائد والقربات واليه الفرار في السراء والضراء والشدّة في الرخاء ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين. فهو سبحانه وتعالى دافع الضر ومالك النفع - 00:03:00

المتفرد بالملك والقهر والعطاء والمنع له الامر كله وله الخلق كله واليه يرجع الامر كله بيده ملكوت كل شيء. اضاءه نافذ وقدره كائن لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا راد لما قضى ولا - 00:03:30

لما قطع وهو سبحانه وتعالى المؤمل لكشف كل بلاء ورفع كل بأساء. فلا الملائكة ولا الانبياء ولا الصالحون ولا الاولياء. فضلا عن غيرهم من الادعياء. لا تملكون لاحد ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. قل - 00:04:00

ارأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. وقال قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل لهم - 00:04:30

من بعده وهو العزيز الحكيم. ايها المسلمون ان الدين الاسلامي جاء بالعقيدة الصحيحة التي مبناها على توحيد الله وعبادته. والتوكل عليه والبعد عن الخيالات والواهام والظنون التي تعبت بالعقول وتلوث الافكار. ونهى عن كل ما - 00:05:00

افي العقيدة وبضادها من الذهاب الى الدجالين والمشعوذين والسحرة والمنجمين وتصديق الكهنة والعرافين والرمالين وغيرهم من الدجاجة الكاذبين. وان مما يؤسب له وقوع بعض المسلمين ممن قصر في باب العلم باعهم. وقل في الشرع - 00:05:30

واطلاعهم فيما يناقض التوحيد المقصود او كما له المنشود بالذهاب الى الكهف والعرافين والرمالين والمنجمين. الذين يدعون معرفة المغيبيات وبهتاننا وكذبا وادعاء بدعوى الكشف عن الغيب ومعرفة المستقبل. وهذا وباطل وقدرح في العقيدة. وهو داء خطير وشر مستطير. فان علم الغيب - 00:06:00

الذي لا يعلمه الا الله تعالى. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. بل ان ان الله تعالى امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم امره ان يعلن للملأ - [00:06:40](#)

قل لا اقول لكم عندي خزان الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. ان اتبع لا ما يوحى الي ايها المسلمون ان اتيان الكهان والعرافين ونحوهم ممن يدعون علم الغيب على اربعة اقسام. القسم الاول ان يأتي اليهم اتيانا مجردا - [00:07:00](#)
من غير تصديق لهم ولا سؤال فهذا محرم لما ثبت في صحيح مسلم من حديث معاوية للحكم رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله امورا كنا - [00:07:30](#)

انصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان. قال صلى الله عليه وسلم فلا تأتوا الكهان القسم الثاني ان يأتي اليهم ليسألهم سؤالاً مجردا من غير تصديق لقولهم فهذا حرام بل من كبائر الذنوب. بما ثبت في صحيح مسلم عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)
الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. والعراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوه ممن يدعون علم الغيب ومعرفة المستقبل. القسم الثالث ان يأتي اليهم - [00:08:20](#)
ثم يسألهم ويصدقهم ويعتبر قولهم فهذا كفر اكبر. مخرج من الملة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولان تصديق الكاهن في ذلك تكذيب - [00:08:50](#)
قوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. القسم الرابع ان يأتي اليهم ليختبرهم ويسألهم ليظهر عجزهم وكذبهم. فهذا مطلوب بل قد يكون واجب اذا وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابن صياد وكان من الكهان - [00:09:20](#)

فقال له اني قد خبأت لك خبيئة. فقال الدخ والدخ الدخان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسى فلن تعدو قدرك فانما انت من اخوان الكهان. فاتقوا الله عباد الله وحافظوا على سلامة عقيدتكم من الكدر. وكونوا مما يخالفها - [00:09:50](#)
او يضادها على حذر. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وارزقنا التمسك في التوحيد عليه نحيا وعليه نموت. واعذنا من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:10:20](#)
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واشهد ان محمدا عبده هو ورسوله سيد البشر الشافع المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:11:10](#)

في خير صحب ومعشر. وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله واشكروه على ما من به عليكم من نعمة دين الاسلام - [00:11:30](#)
هذا الدين العظيم والصراط المستقيم. الذي به حماية العقول وصيانتها وحفظ الاديان ورعايتها. وان من حفظ الله تعالى لعقول الناس واديانهم. ما جاءت به النصوص الصريحة والاحاديث الشريفة من التحذير من اتيان الكهان والعرافين او - [00:11:50](#)
تصديقهم فان هذا قدح في العقيدة. وتسخط على قضاء الله تعالى وقدره ان رزق الله تعالى لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ايها المسلمون اقبلوا على عقيدتكم تعلما وتعلما. ودعوة وتطبيقا. وخذوا - [00:12:20](#)
عن العلماء الربانيين الذين عرفوا بسلامة العقيدة والمنهج والطريقة. واجتهد في تعليمها لاولادكم وتنشأتهم عليها وحثهم على التمسك بها وعلقوا ايها المؤمنون علقوا امالكم وكشف الاممكم بالله وحده. وفوضوا اموركم كلها اليه. وثقوا بتوفيقه وتأييده وتوكلوا عليه. وصلوا وسلم - [00:12:50](#)

رحمكم الله على الهادي البشير والسراج المنير. كما امركم بداركم المولى اللطيف الخبير فقال جل من قائل عليم ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم - [00:13:30](#)

ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتته. اللهم احشرنا ففي زمرة اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم - 00:14:00

يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئن وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا - 00:14:30
واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا ووليئنا خادما الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم - 00:15:00
جنودنا واحفظ حدودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قو زعيمهم اللهم سد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وقل لاراملهم اللهم من ارادنا او اراد بلادنا وعقيدتنا وقيادتنا بسوء فاجعل كيده في نحره - 00:15:30
وفرق جمعه وشتت شمله واهزم جنده واجعل تدميره في تدبيره. يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ربنا ظلمنا انفسنا - 00:16:00

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. نستغفر الله نستغفر الله نستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ونتوب - 00:16:20
واليه اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا غدقا مجللا سحا طبقا نافعا غير ضار اللهم لتحيي به البلاد وتنفع به العباد وتجعله بلاغا للحاضر والباد. اللهم - 00:16:50
سقيا رحمة لا سقيا بلاء ولا عذاب ولا هدم ولا غرق. اللهم اغث قلوبنا بالعلم والايمان واليقين واغث بلادنا بالامطار والخيرات والخير العميم. يا رب العالمين. صلى الله على نبينا - 00:17:20
يا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:17:40